

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

سياسة الحكومة في تشجيع مغاربة العالم على الاستثمار وتعزيز التواصل الإيجابي معهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

من المؤكد أن الجالية المغربية المقيمة بالخارج تشكل رصيذا استراتيجيا للمملكة، ليس فقط من خلال تحويلاتها المالية، بل كذلك عبر ما تزخر به من كفاءات وخبرات وشبكات علاقات دولية قادرة على الإسهام الفعلي في جذب الاستثمار ونقل المعرفة والمشاركة في الأوراش التنموية الكبرى.

وفي هذا الإطار، ما فتئ جلالة الملك محمد السادس نصره الله يؤكد في خطبه وتوجيهاته السامية على ضرورة تقوية الروابط مع مغاربة العالم، وتعبئة كفاءاتهم، وتيسير مساهمتهم في مسار التنمية الوطنية، مع اعتماد مقاربة تقوم على الثقة والإنصات والاحترام المتبادل.

غير أن بعض التصريحات الأخيرة الصادرة عن السيد وزير الصناعة والتجارة، والتي تم تداولها على نطاق واسع، خلفت ردود فعل وانتقادات في أوساط مغاربة العالم، بعدما فهم منها تخييرهم بين العودة النهائية إلى أرض الوطن أو الاستقرار ببلدان الإقامة، وهو ما اعتبره عدد منهم خطابا غير ملائم أسلوبا ومضمونا لطبيعة العلاقة الاستراتيجية التي تجمعهم بوطنهم الأم.

واعتبارا لما يكتسيه موضوع الاستثمار من طرف مغاربة العالم من أهمية قصوى في تعزيز الاقتصاد الوطني، وتكريسا لضرورة اعتماد خطاب تواصل مسؤول ومشجع، فإننا نسائلكم، السيد رئيس الحكومة عن:

• الاستراتيجية الحكومية المندمجة لتشجيع مغاربة العالم على الاستثمار بالمغرب، خاصة في القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، بما في ذلك تبسيط المساطر الإدارية، وتوفير المناخ المناسب والمواكبة القبلية والبعدية للمشاريع الاستثمارية التي يطلقها أفراد الجالية؟

• وما هي السياسة التواصلية المعتمدة أو المزمع اعتمادها من طرف الحكومة لضمان خطاب إيجابي ومحفز تجاه مغاربة العالم، ينسجم مع التوجيهات الملكية ويعزز الثقة المتبادلة؟

•وكيف ستعمل الحكومة على تقييم ومعالجة الأثر الذي خلفته بعض التصريحات الرسمية على صورة العلاقة مع الجالية، وضمان عدم تكرار مثل هذه الإشكالات مستقبلا؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد هيشامي